بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ
OKAZ
جريدة كل الوطن

مدير عام المؤسسة ورئيس التحرير : هاشم عبده هاشم

عكاظ ○ السنة الاربعون - العدد ١١٨٤٣ الجمعة ١٢ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٢٩ يناير ١٩٩٩م ○ عكاظ

● «٣٢» صفحة □ «الثمن ريالان» ●

SHAWWAL -12 - 1419 H -JANUARY 29. FRIDAY 1999 G- NO 11843

جهاز حاسب الي جي بي سي ووركس
LG PCWorks
celeron
intel inside
The Intel Inside logo is a registered trademark and Celeron is a trademark of Intel Corporation

دهانات الجزيرة
جودة وجمال
الوان ثابتة على مر الزمان

الملك يتلقى مزيدا من التهاني بمناسبة المئوية

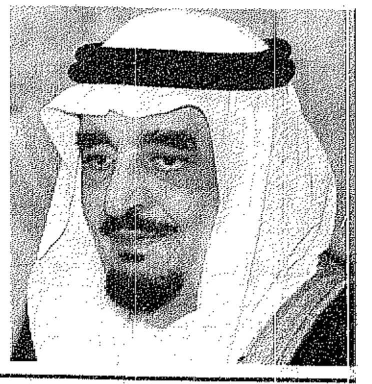

□واس (الرياض)□

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله مزيدا من التهاني بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية على يد الملك عبدالعزيز رحمه الله من كل من..

جلالة الملك البير الثاني
ملك بلجيكا
فخامة الرئيس الكساندر كفاشنيفسكي
رئيس جمهورية بولندا
فخامة الرئيس حافظ الاسد
رئيس الجمهورية العربية السورية
فخامة الرئيس جاك شيراك
رئيس الجمهورية الفرنسية
دولة السيد كيزو اوبتشي
رئيس الوزراء الياباني

وقد اجابهم ايده الله بالشكر والتقدير على ما عبروا عنه من مشاعر ودعوات طيبة ودعا المولى عز وجل ان يديم الصحة والسعادة على الجميع.

سموه غادر الى خارج الرياض

سمو ولي العهد يتلقى تهاني الاسد واوبتشي بالمئوية

سموه يتحدث لـ«عكاظ» مساء امس الاول

□واس (الرياض)□

تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني التهاني بمناسبة المئوية من فخامة الرئيس السوري حافظ الاسد ودولة رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبتشي.

وكان سموه قد غادر مساء امس الاول متوجها الى خارج مدينة الرياض لقضاء بعض الوقت، ومن جهة اخرى كان سموه قد عبر لـ«عكاظ» امس الاول عن سعادته البالغة بتشريف خادم الحرمين الشريفين حفظه الله لحفل العرضة السعودية الذي اقيم امس الاول بالدرعية. (تفاصيل ص٣)

سموه وصل الشرقية بعد ان قدم تهاني المليك وولي العهد لولي عهد الاردن

سمو الأمير سلطان : سعدنا بألفة وتماسك العائلة الأردنية

□ حمدان الحربي (الدمام) عطاالله المرواني، عبدالرحمن العكيمي، علي بدير، عادل زعل (تبوك)□

وصل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس الى المنطقة الشرقية. وكان سموه قد قام بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين بزيارة للاردن لتقديم التهاني باسم المليك وسمو ولي عهده الى سمو ولي عهد الاردن. وقال سموه عقب تشريفه أمس حفل منطقة تبوك بمناسبة المئوية: - ان التوجيه السامي الكريم لسموه بالتوجه الى العاصمة الاردنية عمان لتهنئة الأمير عبدالله بن الحسين بتعيينه وليا لعهد الاردن يؤكد فرحة الشعب السعودي للالفة الأردنية التي نتمنى أن تكون دوما على هذا المستوى. وكان سموه قد قام أمس بزيارة قيادة القطاع الشمالي وقاعدة الملك فيصل الجوية بالشمالية الغربية. تفاصيل (ص٣)

الامير سلطان لدى وصوله المنطقة الشرقية امس

سموه وصل الى عمان ..الأمير نايف لـ«عكاظ»:

زيارة الأمير سلطان للاردن تأكيد للروابط الاسرية المتينة

□عبدالله العريفج (الرياض)□

اكد صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية على اهمية زيارة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام للمملكة الاردنية الهاشمية.

وقال سموه الكريم في تصريح خص به «عكاظ» قبيل مغادرته الرياض ظهر امس متوجها الى عمان لترؤس اجتماعات الدورة السادسة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب.. هذه الزيارة لسمو الامير سلطان للمملكة الاردنية الهاشمية لتهنئة سمو ولي العهد الامير عبدالله بن الحسين بتكليف من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين.

واكد سمو الامير نايف عمق الروابط الازلية بين المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية الهاشمية وقال ان الذي يربط البلدين الشقيقين روابط قوية وكذا روابط الاسرتين ولاشك ان الزيارة بمثابة تعزيز للعلاقات المتينة بين البلدين الشقيقين.

وحول الآمال التي يعلقها سموه على نجاح اجتماعات وزراء الداخلية العرب التي ستبدأ في وقت لاحق اليوم بعمان قال سموه.. ان شاء الله سيستمر اجتماع وزراء الداخلية العرب من نجاح الى نجاح بإذن الله.

وكان سمو الأمير نايف قد وصل مساء امس قادما من الرياض الى عمان.

من ناحية اخرى اكد سموه ان مئوية التأسيس مناسبة جليلة تستحق الوقوف عندها طويلا لاستلهام مافي قصة بناء هذا الكيان الحضاري من دروس وتسليط الضوء على كفاح الملك عبدالعزيز وحياته فكرا ومنهجا

ولي العهد الاردني يستقبل الامير نايف

وعملا وبين سموه في كلمة تصدرت الكتاب الذي اصدرته وزارة الداخلية بمناسبة المئوية.. ان ماتحقق من انجاز حضاري على ارض الواقع يفوق كل التصورات.

(تفاصيل ص٤ و ص١٠)

الامير ماجد يرعى احتفال امارة منطقة مكة بالمئوية ص٢

بعد نجاح العمل العربي الأمني المشترك في مكافحة الارهاب

المواجهة القادمة مع الجريمة المنظمة

□كتب فهيم الحامد□

○ الارهاب، المخدرات، الجريمة المنظمة.. ثلاثة هواجس عظمى سيطرت على جهد صانع القرار الأمني العربي طوال الفترة الماضية بعد ان أصبحت هذه الهواجس ظواهر عالمية لا يمكن أن تكون دولة بمنأى عنها في عصر «العولمة».

○ وبعد أن نجح مجلس وزراء الداخلية العرب برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وبمبادرات سعودية بالتنسيق مع الدول العربية الشقيقة في وضع تصور شامل للتصدي للارهاب عبر الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب والتي صدق عليها من مجلسي الداخلية والعدل العرب في ٢٢ ابريل من العام الماضي.

○ بعد هذا الانجاز التاريخي في مسيرة العمل الأمني العربي المشترك جاء دور الجريمة المنظمة التي ستكون احد الموضوعات الرئيسية على طاولة دورة مجلس وزراء الداخلية العرب التي تبدأ اعمالها غدا في العاصمة الاردنية عمان.

○ مصادر «عكاظ» في المجلس وفي وزارة الداخلية الأردنية أكدت أن المواجهة العربية على الجريمة المنظمة تتبلور من خلال مشروع أسهمت فيه عدة دول عربية يعملون اطارا عاما للتعاون القضائي والامني بين الدول العربية في هذا المجال باعتبار أن الجريمة المنظمة تشكل خطرا يتجاوز الحدود الجغرافية خاصة جرائم المخدرات وتزييف العملة والرشوة وغسيل الأموال والاتجار غير المشروع في السلاح وجرائم البيئة ونقل النفايات السامة.

○ أجواء من التفاؤل توحي بنجاح الجهود العربية عبر مجلس وزراء الداخلية العرب في المواجهة الثانية مع الجريمة المنظمة بعد الارهاب.

○ وفي هذا الاطار يؤكد امين عام الجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد لـ«عكاظ» أن مجلس وزراء الداخلية العرب نجح وبشكل منفرد في تكريس العمل العربي الأمني المشترك.. وقال ان الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب نموذج لهذا النجاح وأشاد بجهود سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز في تفعيل ورعاية العمل العربي المشترك في المجال الأمني وتوقع التوفيق للجهود العربية في مجال مكافحة الجريمة المنظمة قياسا بالنجاح في مواجهة الارهاب.

○ ويتفق مع هذه الرؤية أمين عام المجلس الدكتور أحمد السالم الذي أكد لـ«عكاظ» اهمية الدورة الحالية مشيرا الى أن العمل العربي المشترك في المجال الأمني قد تعزز وبقوة من جراء المصادقة على الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب التي اعتبرها علامة واضحة على عقلانية التفكير العربي واكتسابه الصبغة العملية التي تترجم الطموحات الى فعل.

ويشير السالم الى أن العمل الأمني قد انتقل ايضا الى مرحلة التنسيق العربي الدولي تحت الحاح تحول الجرائم الى ظواهر عالمية.

○ الاجواء في العاصمة الأردنية حيث تعقد الدورة اجتماعاتها تؤكد حرص وزراء الداخلية العرب على تحقيق انجاز آخر في مجال الجريمة المنظمة.. وأرجع وزير الداخلية الأردني نايف القاضي في اتصال هاتفي أجرته «عكاظ» هذا الحماس العربي في مواجهة الهواجس الأمنية الى ادراك الدول العربية على أن لا استقرار ولا تنمية بدون أمن متوقعا نتائج ملموسة للدورة.

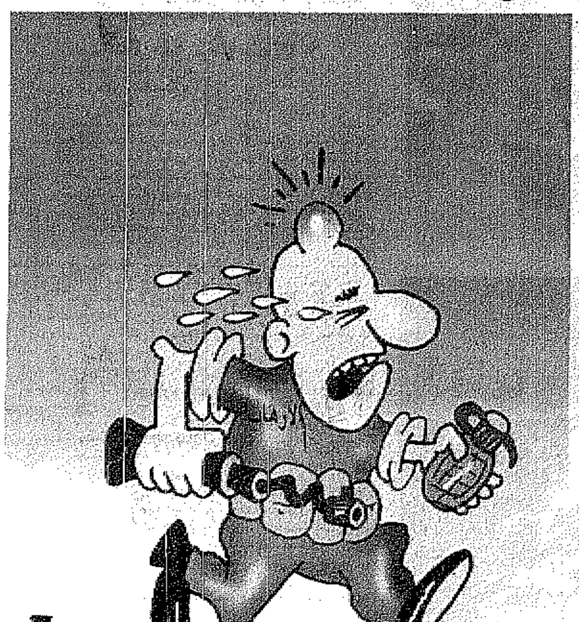

الأمير سلمان تجربتنا قائمة على الثوابت والانفتاح

مؤتمر المئوية يشيد بالدبلوماسية السعودية ويوصي بالاسراع في انشاء مجمع اللغة العربية

□خالد الفايز (الرياض)□

اكد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز في كلمته امس في اختتام اعمال مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام ان التجربة السعودية قائمة على الثوابت الاسلامية والانفتاح المتوازن على الحضارات الاخرى.

واوصى البيان الختامي للمؤتمر باعتماد كلمة خادم الحرمين الشريفين التي القاها حفظه الله في الحفل الرسمي بمناسبة المئوية يوم الجمعة الماضي وثيقة رسمية من وثائق المؤتمر لما اشتملت عليه من معان وأفكار وتوجيهات سديدة ورسم لمستقبل الأمة وأسس نهضتها.

كما أوصى المؤتمر بالاسراع في انشاء مجمع اللغة العربية في المملكة وتنظيم مؤتمرات وندوات علمية في انحاء مختلفة من العالم للتعريف والاستفادة من نموذج مسيرة المملكة في مائة عام.

واشاد البيان الختامي للمؤتمر برصانة الدبلوماسية السعودية واعتدالها وبعدها عن المهاترات الاعلامية منوها بالسياسة النفطية للمملكة ودعمها لاستقرار الاسواق العالمية. (تفاصيل ص٢٥)

الامير سلمان في الجلسة الختامية للمؤتمر

فوز النصر والهلال والانصار في الدوري

الاتحاد يواصل صدارة الخليج بثلاثة في العربي

حقق فريق نادي الاتحاد السعودي فوزه الثاني مساء امس على فريق العربي القطري ضمن مباريات البطولة الخليجية السادسة عشرة للاندية ابطال الدوري بنتيجة «٣- صفر» جاءت عن طريق حمزة ادريس وحسن اليامي واحمد دغريري وبهذا الفوز يعزز فريق الاتحاد صدارته بثلاث نقاط جديدة ليصبح بذلك رصيده ست نقاط من فوزين.

وفي المباراة الثانية استطاع فريق الرفاع البحريني من خطف ثلاث نقاط ثمينة اعادته مرة اخرى لدائرة المنافسة بعد فوزه على عمان العماني بنتيجة «٤-١» جاءت عن طريق حميد درويش وراشد كمال «هدفين» ومرجان عيد للرفاع اما هدف عمان فجاء عن طريق منير عايل.

وبهذه النتيجة يفقد فريق عمان العماني فرصة المنافسة على اللقب الخليجي.

من جهة اخرى وضمن مباريات دوري خادم الحرمين الشريفين فاز النصر على الاتفاق بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب الدمام الرياضي وفي الرياض فاز فريق الهلال بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل هدفين على فريق هجر وفي المدينة المنورة حقق فريق الانصار فوزه الاول وغير المتوقع على نظيره فريق الوحدة بهدف دون مقابل.

الاتحاديون فرحون بتصدرهم

كلينتون لن يعزل..رغم استدعاء مونيكا

□ د. وحيد حمزة هاشم □

التطورات الأخيرة في سيناريو محاكمة الرئيس الامريكي بيل كلينتون تمثلت في تصويت اغلبية اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي على استدعاء بعض الشهود للادلاء بشهاداتهم امام المجلس وعددهم ثلاثة، منهم مونيكا لوينسكي ورفض مذكرة باسقاط دعوى اقالة الرئيس كلينتون.

الذي قد يدعو ايضا الى التفاؤل والتشاؤم في آن واحد هو وجود اتفاق بين اعضاء الحزبين في مجلس الشيوخ على ضرورة انهاء المحاكمة بسرعة، ويتجلى ذلك في تصريح زعيم الاكثرية الجمهوري ترينت لوت ويتوقع ان يعلن عن الاتفاق خلال ساعات.

ويمكن اعتبار تلك التطورات ذات حدين. فهي قد اعطت دلالة واضحة على عدم توفر ثلثي اصوات اعضاء مجلس الشيوخ المطلوبة لادانة الرئيس كلينتون تمهيدا لعزله، وذلك بعد ان صوت ٤٤ عضوا من الحزب الديمقراطي لصالح اسقاط الدعوة عنه. ومن جانب آخر فان عملية استدعاء مونيكا للشهادة، وان كانت لن تضيف شيئا جديدا الى ماقالته في افاداتها السابقة، الا انها قد تساهم سلبيا في التأثير نفسيا على بعض اعضاء مجلس الشيوخ المؤيدين لكلينتون او الذين لم يقرروا بعد موقفهم تجاهه.

ولذلك فان التساؤل.. هل سيرحل الرئيس الامريكي عن السلطة؟.. وان كانت الاجابة عليه تعد ضربا من ضروب التوقع المتسرع، ولكنه مع ذلك توقع مطلوب بالحاح. ثمة حقائق تؤكد ان العزل مازال مستبعدا منها عدم توفر العدد المطلوب لادانة الرئيس واستمرارية تعاطف الشارع الامريكي (حسبما توضحه استطلاعات الرأي العام) مع كلينتون واستماتة الحزب الديمقراطي في الدفاع عنه، واخيرا ان مونيكا ليس لديها جديد، الا اذا قررت التآمر على الرئيس والادلاء بما يوحي بممارسة ضغوط عليها من قبل البيت الابيض للكذب في شهادتها.

الناطق باسم الخارجية الامريكية:

المسئولون بالمملكة شددوا على ان التغييرات في العراق يجب ان تكون من الداخل

□وكالات (الرياض)□

اكد المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس روبن ان مباحثات وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في المملكة تناولت السياسة الامريكية لاحتواء العراق الى حين تغيير النظام والاجراءات الضرورية لتطبيق السياسة الا انه قال ان السعوديين شددوا بوضوح على ان التغييرات في العراق يجب ان تكون من الداخل.

واضاف روبن بان اولبرايت ناقشت مع المسئولين السعوديين مقترحاتهم والمقترحات الامريكية لتخفيف معاناة الشعب العراقي وتابع قائلا بان السعوديين قالوا ان العالم العربي أصبح يميز اكثر فأكثر بين النظام والشعب العراقي وشددوا على الاهمية المحافظة على وحدة الاراضي العراقية.

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت قد وصلت الى الاردن امس الخميس في زيارة قصيرة لتهنئة الامير عبدالله بن الحسين بتعيينه وليا للعهد وتأكيدا لصداقة الولايات المتحدة لبلاده.

الملك حسين يبدأ دورة جديدة من العلاج الكيميائي

□الوكالات (عواصم)□

بدأ العاهل الاردني الملك حسين جولة جديدة من علاج كيميائي اثر اصابته مجددا بسرطان الغدد اللمفية. حسبما قال سفير الاردن في واشنطن مروان المعشر امس الخميس.

واضاف المعشر ان الملك حسين «بدأ جولة جديدة من العلاج الكيميائي، وهو بكامل وعيه ويتمتع بمعنويات عالية».

وكان السفير الاردني يرد هاتفيا على استفسارات وكالة فرانس برس في عمان من مستشفى مايو كلينك واوضح ان «حالته الصحية مستقرة».

من جانبه اعلن سمير فراج طبيب الملك حسين الخاص ان العلاج الكيميائي للعاهل الاردني يتدرج «ضمن خطة تمتد عشرة أيام».

من جهة ثانية اكدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في تصريحات صحافية قبل ان تغادر الى لندن امس عقب زيارة خاطفة الى عمان استغرقت ساعة ونصف الساعة اجتمعت خلالها مع ولي العهد الجديد الامير عبدالله بن الحسين «انها رغبت في التوقف في عمان للاعلان بوضوح جدا ان الولايات المتحدة تساند الاردن».

«تفاصيل ص ١٠»

الحديثي:

انا أول من رفع الاذان في الامم المتحدة

ص ١٤

كوبون المسابقة الكبرى «من أنا؟»

اسم صاحب الصورة: ....

اسم المتسابق: ....

العنوان: ....

الهاتف: ....

الهوية: ....

شهر ديسمبر ٩٨ : السؤال «٢٣»

موسكو: الموقف العربي ينسجم مع النهج الروسي

باجمال: التشاوري يمثل موقفا عربيا مشتركا.. ولم نتعرض لأية ضغوط

□واس (القاهرة)□

نفى عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني ان يكون اجتماع وزراء الخارجية العرب التشاوري الذي عقد مؤخرا بالقاهرة قد فشل وقال: ان الاجتماع يعتبر تقدما في الوضع العربي ولكنه اشار الى ان النجاح نسبي.

واوضح باجمال في حوار تلفازي بالقاهرة الليلة قبل الماضية ان الاجتماع سيكون ناجحا تماما لو بقي العراق حتى نهايته وحاورنا وناقشنا جميعا وناقشنا وخرجنا برؤية مشتركة وتوافق معقول.

ونفى الوزير اليمني ان يكون الوفد العراقي قد نسف المؤتمر قائلا لا يوجد احد لديه الحق في ان ينسف ارادة الامة مؤكدا ان البيان الذي صدر عن الاجتماع التشاوري يمثل موقفا عربيا مشتركا لان الجميع لم يكن لديهم اعتراض او تحفظ عليه بعد التوصل اليه عن طريق المشاورات. وعن مؤتمر الغردقة قال وزير الخارجية اليمني ان الكل جاء بدعوة متفق عليها وكل المناقشات تحولت الى مشروع ورقة سميت مشروع الغردقة ولم تكن قرارا نهائيا مشيرا الى انه تم اجراء اتصالات كثيرة بدول المغرب والعراق. وردا على سؤال حول ما اثاره وزير الخارجية العراقي من ان هناك ضغوطا امريكية لخروج الاجتماع التشاوري بنتائج محددة قال باجمال في حديثه للتلفزيون اليمن لم تتعرض لاية ضغوط.. ولفت الى ان اليمن ودولة الامارات سعوا لانعقاد الدعوة الى عقد قمة عربية وقال: رغم ادراكنا بان هناك شكوكا وحساسيات تستطيع القمة العربية ان تتجاوزها الا ان ذلك يتطلب جهدا كبيرا.

وفي موسكو اشادت الحكومة الروسية بقرارات الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رحمانين ان بلاده تعطي اهمية كبيرة لنتائج اعمال هذا الاجتماع الذي عالج الوضع حول العراق.

واوضح رحمانين ان الموقف العربي ينسجم مع النهج الروسي الراغب في ايجاد حلول دبلوماسية للوضع حول العراق وضمانات تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي.

الناطق باسم الخارجية الالمانية لـ«عهود مكرم» بون:

اتصالات مكثفة مع صنعاء للإفراج عن الرهائن

بدأت المانيا للمرة الثانية في غضون اسابيع في اجراء اتصالات مكثفة مع السلطات اليمنية من اجل السعي للافراج عن الرهائن الألمان الثلاثة الذين تم اختطافهم امس الاول في مدينة عمران بشمال اليمن على ايدي قبليين. وقال مراتن اردمان المتحدث باسم الخارجية الالمانية لـ«عكاظ» ان الاتصالات جارية وان وزير الخارجية يوشكا فيشر على اطلاع بجهود السفيرة الالمانية المعتمدة لدى اليمن التي عادت الى صنعاء بعد ان كانت تمضي عطلتها في بون. واضاف بان المانيا قلقة من جراء المشاكل التي تواجهها اليمن والتي تسببت في تعرض الاجانب لعمليات الاختطاف واحيانا القتل. واوضح ان الرهائن الالمان يعملون لدى مؤسسة التنمية الالمانية ويعمل باحدى المستشفيات الالمانية في اطار التعاون الاقتصادي والتنموي.

من ناحية اخرى طالبت بريطانيا اليمن بالسماح لمسؤولين بريطانيين بمقابلة ثلاثة من مسلحي بريطانيا اعتقلوا امس الاول ووجهت اليهم تهم التورط في اعمال ارهابية.. وحسب وكالة الانباء القطرية - طلبت بريطانيا ايضا السماح لأطباء بريطانيين بمقابلة الثلاثة الذين تقول صنعاء انهم على علاقة بمجموعة من خمسة بريطانيين وفرنسي بدأت محاكمتهم في عدن امس الاول. وقال مسؤول بريطاني ان السفير البريطاني في اليمن فيك هندرسون اجرى اتصالا مع المسؤولين اليمنيين لفور سماع انباء الاعتقال وطالب بالسماح لمسؤولي القنصلية بمقابلتهم.

المانيا تطالب بمقعد دائم في مجلس الامن

□رويترز (الامم المتحدة)□

طالبت المانيا بمقعد دائم في مجلس الامن الموسع كما طالبت الولايات المتحدة بدفع ديونها المستحقة للامم المتحدة وتقدر بنحو ١٫٣ مليار دولار.

وقال ديتر كاستروب مندوب المانيا لدى الامم المتحدة الذي تولت بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي مع بداية العام ان دول الاتحاد الخمسة عشر تدفع ٣٦ في المائة من ميزانية المنظمة الدولية واستطرد قائلا نلتمس من الى ديون واشنطن نحن ندفع فواتيرنا.

وقال المندوب الالماني في بيان صحفي «نناشدهم (الامريكيين) ان يدفعوا متاخراتهم كاملة ودون اي شروط».

وادى البرلمان الالماني الذي يعاني من ضغوط مالية تحفظه ازاء مساهمات بون المالية في المنظمة الدولية وقال ايضا ان استقطاع بعض الدول من دفع نصيبها هو امر غير مقبول. وصرح كاستروب بان بلاده لم تتخل عن سعيها للحصول على مقعد دائم في مجلس الامن وان التقارير التي افادت بغير ذلك غير صحيحة.